

## قال الله تعالى

﴿وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾  
(جزء من الآية ٦٨ و الآية ٦٩ من سورة الفرقان)

← معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أثاما	عقابا
مهانا	ذليلا حقيرا

← تفسير الآية :

((و لا يزنون بل يحفظون فروجهم إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم و من يفعل شيئا من هذه الكبائر يلقي فى الآخرة عقابا يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه ذليلا حقيرا))

دروس الآية : العفة

## في رحاب السنة النبوية

### 📖 تحريم الزنى 📖

عن أبى هريرة رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( لا يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن و لا يشرب الخمر حين يشربها و هو مؤمن ))  
(( متفق عليه ))

### 📖 غض البصر 📖

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ حرسَتْ في سبيل الله، وعينٌ غضت عن محارم الله» ((رواه الطبراني))

## الدروس المستفادة من الأحاديث :

- ١ - تحريم الزنى و السرقة و شرب الخمر و الحراسة فى سبيل الله
- ٢ - فضل غض البصر و البكاء من خشية الله

## عقوبة الزنا فى الدنيا و الآخرة

- ⊖ إذا ظهر الربا و الزنا فى قوم عاقبهم الله تعالى
- ⊖ إذا انتشر الزنا فى قوم عاقبهم الله تعالى بالأمراض و الأوجاع التى لم تكن فيمن قبلهم
- ⊖ ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى و لا يذكىهم و لا ينظر إليهم يوم القيامة ( الشيخ الزانى - الملك الكذاب - الفقير المستكبر )
- ⊖ سيجمع الله تعالى الزناة فى تنور ضيق فى نار جهنم
- ⊖ من أعظم الذنوب الزنا بحليلة الجار و وضع النبى صلى الله عليه وسلم أن الرجل إذا زنى بعشرة نسوة أيسر من أن يزنى بحليلة جاره

## أحكام الزنا

**أولا : غير المحصن :** ( غير المتزوج )

٢ - يغرب عام

١ - يجلد مائة جلدة

**ملحوظة :** يكون الجلد أمام طائفة من المؤمن - لا تقبل لهم شهادة - وصفهم الله تعالى بالفاسقين

**ثانيا : المحصن :** ( المتزوج ) : يرمج بالحجارة حتى الموت

## ثبوت الزنا

٢ - أربعة شهداء

١ - بالإقرار و يكون أربعة مرات

٣- الحمل للمرأة الغير متزوجة

١ - أن يكون مكلفا ( أى يكون مسلما - بالغا - عاقلا )

٢ - أن يكون مختارا ( أى غير مكره )

## إلى العفة و الطهارة

⊙ من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى ( رجل دعت امرأة ذات منصب و جمال فقال إنى أخاف الله )

⊙ حفظ الفرج من صفات المؤمنين الذين يسكنون الفردوس الأعلى

⊙ أمر النبي صلى الله عليه و سلم الشباب المستطيع بالزواج و غير المستطيع بالصوم

⊙ أول طريق الزنا هو إطلاق البصر لذا وجب عليك غض البصر و لكن كيف أغض البصر؟

١ - الاستعانة بالله تعالى و دعائه دائما

٢ - مراقبة الله تعالى

٣ - الصوم

٤ - التعايش مع القرآن الكريم

٥ - الانشغال بما يفيد كطلب العلم و فعل الخير

٦ - كثرة النوافل و خاصة قيام الليل

٧ - مصاحبة الصالحين و البعد عن رفقاء السوء

٨ - الاقتداء بالصالحين

٩ - سماع دروس العلم الإيمانية

١٠ - التعرف على فوائد غض البصر

### فوائد غض البصر

← اعلم أن القلب هو أهم عضو فى جسدك فإذا صلح صلح الجسد كله و العكس لذا احرص على صلاح قلبك و

اعلم أن أكثر شئ يفسد القلب هو النظر إلى الحرام و أن غض البصر له أثر رائع على القلب و هو كالتالى :

١ - تخلص القلب من ألم الحسرة و من أطلق نظره دامت حسرته

٢ - يورث القلب أنسا بالله عز و جل

٣ - يكسب القلب نورا و إشراقا

٤ - يفرغ القلب للتفكر و العبادة

٥ - يورث قوة القلب و ثباته و شجاعته

٦ - يورث القلب سرورا و فرحا و انشراحا أعظم بكثير من اللذة و السرور الحاصل بالنظر

٧ - يخلص القلب من أسر الشهوة

٨ - يفتح باب العلم و صحة الفراسة بسبب

نور القلب

← غض البصر امتثال لأمر الله تعالى و ما سعد أحد إلا بامتثال أوامره

### تذكر جيدا

⊙ أن كل أعضاء جسدك من نعمة الله تعالى عليك فاستخدمها كما أمرك الله تعالى و احذر أن تستخدمها فى

معصيته فكل الأعضاء ستكلم و تشهد عليك يوم القيامة

● ما لا نرضاه لأخواتنا و بناتنا فلا نرضاه لبنات و أخوات غيرنا

● و أخيرا احذر من نشر الصور و الفيديوها التى بها مناظر غير لائقة لأن كل من يراها تحمل أنت وزره